

الصوم في حياتي الشخصية Fasting in My Personal Life

الحق المغير للحياة

Life-Changing Truth

عندما كنت راعي في كنيسة الإنجيل الكامل، كنت أعد نفسي لحضور مؤتمر سيحضره عدد كبير من الخدام. فتكلم إلى الروح القدس وقال لي "صم اليومين التاليين لأنهم سيطلبون منك أن تصلى لأجل المرضى." فقلت بداخلي لا يمكن أن يحدث هذا فالمؤتمر سيحضره مئات من الخدام ولا يوجد أي وقت ليسألوني أن أفعل شيء أو حتى أصلى. هذا ليس صحيح. ثم رجعت وتساءلت لا يمكن أن هذا الصوت يكون مني. فجسدي لا يمكن أن يطلب مني ان أصوم وإبليس لا يريدني أن أصوم، فأبليس لا يشجعي على الصوم لفترة قليلة فكل ما يريده أن أصوم لمدة طويلة لأفسد جسدي وأموت. فقررت أن أصوم. في اليوم التالي ذهبت لأحضر المؤتمر وبدون أي توقعات وجدت قائد المؤتمر يقول: "لقد رأيت الأخ كنيث آتى المؤتمر. وأنا أشعر أن الرب يقودني ان أقدمه ليقوم بخدمة شفاء اليوم. هذا ليس في برنامج المؤتمر لكن الرب يقودني لهذا. سنعطيه ساعة أو أكثر ليصلى لأجل المرضى." هذا بالضبط ما قاله لي الروح القدس قبل أن أتى. وفي هذا اليوم أعلن الرب عن شفائه من خلالي. الصوم جعلني أكثر تمييزا وحساسية للروح القدس. الصوم لم يغير الله. ليس الصوم أو غير الصوم يجعل الله يشفى. الله سيقوم بالشفاء قبل أن أصوم وبعد أن أصوم أيضا. الصوم لا يعد الله للشفاء لكنه يعدني أنا لأكون أكثر حساسية وتمييز لروح الله. فيقدر الروح القدس أن يعلن نفسه من خلالي

* حياة الصوم :

عندما بدأت في مجال الخدمة كرست يومين في الأسبوع للصوم. كنت أصوم 24 ساعة لأنه كان شعب إسرائيل يصوم بهذه الطريقة. لم أكن منقاد من قبل الرب لأفعل هذا. في هذان اليومان كنت أقضى فترات أطول في الصلاة ودراسة الكلمة. تذكر أن الصوم لن يفيدك بشئ إن لم تقضى أوقات أطول في الصلاة والانتظار أمام الله... حدث تقدم روحي كبير في الخدمة بسبب هذان اليومان. كنت أقول لزوجتي "إن لم آت عند وقت الغذاء لا ترسلي الأولاد خلفي. فأنا سأعترز عن هذه الوجبة. كنت أصوم بصمت. وفي هذا الوقت كنت أذهب للكنيسة بجوارى اقضى الليل كله في الصلاة والعبادة والانتظار أمام الله. ذات يوم قضيت الليل كله في العبادة والحمد لله. وعندئذ ن سمعت الرب يقول لي "من الأفضل بدلا من أن تصوم يومين أن تعيش حياة صوم."

- فقلت للرب: "ماذا يعنى "حياة صوم" ؟

- فقال لى : لا تأكل كل ما ترغبه وتشتهيه. هذا سيقمع شهوتك وسيجعل جسدك فى الأسفل دائما.

- بعد هذا اكتشفت أن هذا اصعب من الصوم بكثير. لكنى تغيرت. لم يعد لدى أيام للصوم إلا إذا تكلم إلى الروح القدس بخصوص أمر معين خلاف هذا كنت أعيش حياة صوم وحققت تقدمات روحية كبيرة من هذا التاريخ.

اكتشفت مبدأ أنه إن أكلت وجبة ضخمة قبل أن أعط أجد نفسى خامل وأشعر بعدم ارتياح وفقدان للحس الروحى. المرنمين كذلك إن أكلوا قبل أن يبدؤا فرصة تسبيح يشعروا بخمول وعدم انسياب مع الروح. لاحظت أيضا أن الشفاء يأتى أسهل عندما أكون صائم. وعندما أضع يداى على الناس يقبلوا بسهولة الروح القدس. وإن وجدت أنى سأبذل مجهود شاق كنت أشرب بعض العصائر حتى أحصل على قوة جسدية لكنى لم أكل ابداً ما تمنيته.

ما أريدك أن تفهمه هو أنه لا توجد قواعد أو خطوط واضحة للصوم.

نشرت بإذن من كنيسة ريما Rhema بولاية تولسا - أوكلاهوما - الولايات المتحدة الأمريكية www.rhema.org.

جميع الحقوق محفوظة. ولموقع www.rhema.org الحق المغير للحياة الحق فى نشر هذه المقالات باللغة العربية من خدمات كينيث هيجين.

Taken by permission from **RHEMA Bible Church** , aka **Kenneth Hagin Ministries** ,Tulsa ,OK ,USA. www.rhema.org.

All rights reserved to [Life Changing Truth](http://www.LifeChangingTruth.org) .

